شمسُ الشّمس

خجل الشمس في ضبابية المزن..
يوقد شمعتنا في وضح النهار
ولعلّها تخفي عورتها مكراً..
خلف المزن ورضابها..
لتستحمّ كي تلمع من جديد..
في مجامع الزرقة..
ودماثة الصفاء
مع انفطار اللحظة من همس السكون..
حتى يخيّل للعاشق أنها ستزف ليلاً لقرينها القمر
في ليلة قمراء..
يكتمل فيها نصف دينه..
هي الشمس تهب نورها..
حليباً لكل الكواكب..
والنجم رضيعها الأول

****